

الباب الثالث

مناهج البحث

يحتاج الباحث الى الخطوات المناهج والمنظّم الذي يساعده على البحث. والمنهج شئ مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد فهو على وجه عام القواعد التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحث في حل المشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة^{٤٦}.

أ. نوع البحث ومدخله وصفته

(١) نوع البحث

طبقاً بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه من معرفة تطبيق لعبة إختبار المعرفة بأسلوب تبدل الرأي في تعليم اللغة العربية، يرى الباحث ان كان نوع البحث دراسة ميدانية فهي نزول البحث في الميدان للبحث عن المواد القريبة من الصواب^{٤٧}. والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقة.

^{٤٦} سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومنهجه النظرية، مكتبة الصحابه، جدة الشرقية، ١٩٩٣، ص ١٠-١١

^{٤٧}Noeng Muhadjir, *Metode Penelitian Kualitatif*, Rake Sarasin, Yogyakarta, 2002, hlm.

(٢) مدخل البحث

المدخل الذي يستعمله الباحث هو مدخل نوعي. وقال ستراوس وكوربين (Strauss & Corbin) بأن مفهوم البحث النوعي هو بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية.^{٤٨}

والباحث يستقصى الموضوع لتحصيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن تطبيق لعبة إختبار المعرفة بأسلوب تبدل الرأي في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة

(٣) صفة البحث

والباحث في عملية البحث يستعمل بحثا وصفيا. وهو يصور الموضوع بالبيانات الموجودة عند البحث.^{٤٩} إذن، يصور الباحث تطبيق لعبة إختبار المعرفة بأسلوب تبدل الرأي.

ب. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في المدرسة "السدة" في قرية كاراغ راوو أندان بقدس. ويركيز البحث على الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية السدة كاراغ راوو أندان بقدس.

ج. مجتمع البحث

يقع ميدان البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية "السدة" في قرية كاراغ راوو أندان بقدس. ثم المجتمع من هذا البحث هو الطلاب في الفصل الثامن الذين يدرسون في تلك المدرسة.

⁴⁸ Syamsudin, Vismaia & Damianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2009, hlm. 73.

⁴⁹ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta, 1995, hlm. 309.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي تعلموها الباحث هي كما يلي:

(١) المصادر الأولية

مصادر الأولية هي ذات أهمية باللغة أكثر من المصادر الثانوية، وهي تأتي من قبل خبرات شخصية يمارسها الأفراد. والمثال على المصادر الأولية التقارير الأصلية والسجلات والشهود العيان. والبيانات الأولية في هذا المجال معلم اللغة العربية ومدير المدرسة والطلاب في المدرسة "السدة" في قرية كاراغ راوو أوندان بقدس.

(٢) المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي تزود الباحثة بتفسيرات الأولية ولم تأت من قبل خبرات شخصية يمارسها الأفراد. والمثال على المصادر الثانية التقارير التي تنشر بالجرائد والتحليلات للحوادث غير المعاشة^{٥١}. والبيانات الثانوية في هذا الموضوع تتمثل في الوثائق والوسائل التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية السدة كاراغ راوو أوندان بقدوس.

هـ. أدوات الباحث

لأن هذا البحث من البحث النوعي فأدوات الباحث هو الباحث نفسها.^{٥١} فيكون الباحث هو أداة البحث لأنه جامع البيانات ومفسرها وآخذ نتيجة البحث.

^{٥١} منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧، ص. ١٦٠

⁵¹Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Alfabeta, Bandung, 2004, hlm. 59.

و. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول فيه نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات ستشقق الباحث الحصول على البيانات المقررة.

ويستخدم الباحث لجمع البيانات في هذا البحث الطرائق التالية:

(١) طريقة الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن.

والباحث هنا يستعمل الملاحظة غير المشارك هو الملاحظ الذي تزور الموقع الذي تتم فيه الملاحظة وتسجل الملاحظات دون أن تشترك في الأنشطة كأن يجلس الباحث خلف الصف ويلاحظ الأنشطة وتقوم بتدوينها.^{٥٢} والملاحظة في هذا البحث ملاحظة بكل صراحة وهي ملاحظة يعبرها بصدق إلى المخبرين في أثناء عملية جمع البيانات بأن الباحث في أثناء إجراء البحث.^{٥٣} استخدم الباحث هذه الطريقة لاكتساب المعلومات عن حالة بيئة في المدرسة "السدة" في قرية كاراغ راوو أندان بقدس. وكذلك عن تطبيق لعبة إحتبار المعرفة فيها.

(٢) طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، وتتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. واستخدم الباحث أسئلة مفتوحة ويكون الإستجابة مفتوحة أي يسأل

^{٥٢} منذر الضامن، المرجع السابق، ص ٩٤-٩٥

^{٥٣} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2008, hlm. 312.

الباحثالشخص الذي يقابله أسئلة بدون أن يطلب منه إجابة محدودة.^{٥٤} بل اجابة حرية.

وأما المقابلون فهم:

- أ) مدير المدرسة : لنيل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرسين والطلاب.
 ب) معلم اللغة العربية : لجمع البيانات عن تطبيق لعبة إختبار المعرفة.
 ت) بعض الطلاب : المقابلة لبعض الطلاب عندها هدف لمعرفة أحوالهم في عملية الدراسة حيث فيها يطبق المدرس لعبة اختبار المعرفة بأسلوب تبادل الرأي.

٣) طريقة الوثيقة

هي طلب البيانات عن المتغيرات من الملاحظة والنسخة والكتاب والمجلات وغيرها^{٥٥}. استخدامالباحث هذه الطريقة لمعرفة الأنشطة من تطبيق اللعبة اخيار المعرفة ومايتعلق بالأحوال المدرسية في المدرسة "السّدة" كاراغ راوو أندان بقدس.

ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات تناولها الباحث من المقابلة والتوثيق وغيره السهيل الفهم له ولغيره^{٥٦}. وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي^{٥٧}.

^{٥٤} منذر الضامن، المرجع السابق، ص. ٩٦-٩٧

^{٥٥}Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, PT Rineka Cipta, Jakarta, 2006, hlm. 231.

^{٥٦}Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Op. Cit, hlm. 89

^{٥٧}*Ibid*, hlm. 92-99

(١) تنقيص البيانات

هي الإختبار والتركيز وتبسيط البيانات الخشينة ينالها الباحث من الملحوظة في الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتجيه وحذف ما لاينفع وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن تنتج الخلاصة.

(٢) تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير. وهو يسهل الباحث فهم ما يكون ويخطط ما تفعل.

(٣) أخذ الخلاصة

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسئلة ما ويسع أن لا يمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج القوية وتتطور بتزول الباحث في الميدان.

ح. اختبار صدق البيانات

والباحث في اختبار صدق البيانات يستعمل الخطوة التالي.^{٥٨}

(١) تطويل المراقبة

عملية البحث قد تطول وتحتاج حتى مرتين أو أكثر لأن البيانات في الدور الأول لم تستوف الصدق. وذلك بالنظر إلى أن المسائل وبؤرتها تجاب على طريقة معرفة البيانات الظاهرة.

(٢) ترقية المثابة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، وهو يساعد الباحث في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل

⁵⁸Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantatif, dan R&D*, Alfabeta, Op. Cit, hlm. 368-376.

نتيجة البحث بالدقة حت يعرف الباحث الأخطاء والنقائص. وأما زيادة ترقية
المثابرة هنا مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

(٣) أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار
صدق البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث المورد، والثاني
بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث
التقني. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف أسلوب التثليث الوقي. وكان
الباحث في هذا البحث يستعمل بأسلوب التثليث المورد. إذن يقبل البيانات من
سائر الموارد ولكن بطريق واحد.

(٤) بيان العضو

عملية فحص البيانات من المخبرين. والباحث هنا يستعمل طريق المشاورة مع
مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.